

مدخل الحكمة : من وصايا الرسول ﷺ : الوصايا التسع

مدخل: الحكمة

الدرس 4: من وصايا الرسول ﷺ : الوصايا التسع

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: " أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتِسْعٍ: لَا تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَطَعْتَ أَوْ حَرَقْتَ، وَلَا تُتْرِكَنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِثَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ، وَلَا تُشْرِبَنَّ الخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطِيعِ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَأَخْرُجْ لَهُمَا، وَلَا تُتَازَعَنَّ وِلَاةَ الأَمْرِ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلَا تَقْرُرْ مِنَ الرَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكْتَ وَقَرَّ أَصْحَابُكَ، وَأَنْفَقَ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَخْفِهِمْ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ "

رواه البخاري

قال تعالى:

(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا) سورة الحشر

التعريف بالاعلام: صحابي جليل من الأنصار كان فقيهاً عالماً مات سنة: 32 هـ بدمشق. حافظاً للقرآن - دلالة الالفاظ:

* المكتوبة: المفروضة * برئت منه الذمة: أي ليس له عهد * انك انت : أي أنك على الحق * الرحف: مواجهة العدو * طولك: وسعك وطاقتك * لاتنازعن: لا تخرج عن طاعتهم

المستفاد من النصوص:

- وصايا النبي ﷺ في العقيدة والعبادة وأداء الحقوق.
- وجوب طاعة النبي ﷺ بفعل الامر واجتناب النهي

التحليل:

المحور الأول: مظاهر محبة الرسول - الخير لأمتة:

قال تعالى: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» [التوبة: 129]

حرصه على تقديم النصائح والوصايا إليهم

الرأفة والرحمة

إرشاده إياهم إلى كل خير، وتحذيره لهم من كل شر

حرصه على هدايتهم، وتزكيتهم.

حرصه على التخفيف عليهم، كراهمته المشقة عليهم،

المحور الثاني: التعريف بوصايا النبي التسع

تضمن الحديث وصايا جامعة، من وصايا الرسول ﷺ ، في التمسك بها سعادة الدنيا والآخرة ونجملها فيما يلي:

الوصية بحقوق:



المحور الثالث:

كيفية تمثل الوصايا معرفيا ووجدانيا والعمل بها :

- أوحده الله وأتجنب الشرك .
- أحافظ على أداء الصلوات في أوقاتها .
- لا أشرب الخمر وأتجنب كل المسكرات والمخدرات .
- أحسن إلى والدي وأنفق عليهما .
- أطيع ولي الأمر في غير معصية .
- لا أبخل على أهلي مستقبلا بالإنفاق على قدر المستطاع .
- أحرص على تربية الأهل بالرحمة وتحذيرهم من عصيان الله .
- عدم التولي يوم الزحف لأنه من كبائر الذنوب .

القيم المستفادة:

- الايمان - الطاعة - الامثال - الاقتداء